

○ اتق الله يا أمة الله ○

قال المجلي في كتابه (الثقات):
حدثني أبي عبد الله قال: كانت امرأة
جميلة بمكة، وكان لها زوج، فنظرت
يوماً إلى وجهها في المرأة، وقالت
لزوجها:

المرأة : أتري أحداً يرى هذا الوجه ولا يُفتن به؟

الرجل : نعم .

المرأة : من؟!!

الرجل : عبيد بن عمير

المرأة : فأذن لي فيه فلافتننه!

الرجل : قد أذنت لك!

(فأنته فاستفتته، فخلا معها في ناحية من المسجد الحرام، فأسفرت
عن مثل فلقة القمر! فقال لها:

عبيد : يا أمة الله! اتق الله!

المرأة : إني قد فتنت بك، فانظر في أمري!

عبيد : إني سأثلك عن شيء، فإن أنتِ صدقتِ نظرتُ في أمركِ.

المرأة : لا تسلني عن شيء إلا صدقتك!